



كتاب: سجن أبي  
2024



تصميم الموقد أب  
والغلاط:  
نبروز القطراني

بسم الله الرحمن

## سجن أبي

الكاتبة:

يسرى عقاب

ترقيق:

عائشة الهاوي عياش

تصميم الغلاف:

نيروز عبد الحميد القطراني

تنسيق الكتاب:

دار رجفة قلم للنشر الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لدى دار رجفة قلم للنشر الإلكتروني 2024

## المقدمة

في ليلة مظلمة وبدون سابق إنذار لقد تطوق المنزل بالأسلحة الثقيلة وماهي إلا لحظات و أخذوا أبي بأبي حق لا أعلم، سوى أنه كان يؤدي في عمله، هكذا يحدث عندما يغيب القانون

## الإهداء

إلى أبي الذي سجن ظلمًا وبات سنوات في سجون الظلام بين أيدي هؤلاء المجرمين، فعلتكم هذه أن تعترف وعند الله تلتقي الخصوم

في ذلك اليوم المشؤوم حينما أخذوه من أمام عيني

لم استطع أن أحرره من بين أيديهم بقيت متجمدة

في مكاني والدموع تنهمر من عيني لم استطع ليلتها

أن أغفوا وأنام، في قلبي بقيت على هذه الحالة عدة أيام وأتمنى لو تصلني رسالة أطمئن بها عليه ولكن لا يوجد، وبعد مرور أسبوعان كنت في المدرسة وحين رجوعي وجدت أمي واقفة في واجهة المنزل فبادلتها كيف حالك! وردت عليّ ومن ثم قالت لي اليوم أتصل بنا أباك إنه بخير في تلك اللحظة لم تسعني الدنيا أنا وفرحتي وأخيراً

وصلني نبأ عن أبي وبعد مدة سمحوا لنا بزيارته في ذلك اليوم طوال الطريق أفكر هل هو بخير مثلما ما أخبرونني، هل ملامحه هي نفسها وياترى كيف سيكون اللقاء بيننا وهل سيسمحون لي بإحتضانه وفجئة قطع حبل أفكاري سماع صوت أخي وهو يقول ها قد وصلنا فنظرت بسرعة إلى ذلك المبنى المشيد بالأسلاك الكهربائية نزلت من السيارة مسرعة نحو البوابة فوجدت رجلاً واقف أمام، الباب قلت له مباشرة أين أبي فأجابني ما اسمه يا صغيرة فقلت فلان ابن فلان فصمت قليلاً، ثم قال أدخلوا ودقائق وسوف آتي به إليكم دخلنا وبقيت واقفة لم أجلس وماهي إلا دقائق ورفعت عيني وجدت أبي يمشي وهو يأتي نحونا، وهاهو يقترب شيئاً فشيئاً فذهبت مسرعة نحوه وأحتضنته وقف هو متشبث بي ياالله على شعوري في تلك اللحظات ظل لساني يردد الحمدلله وبكاء

مختلط بسعادة، ذاك الضابط لم يستطع إن يفكني منه وقف عاجزاً أمام طفلة بعمر تسع سنوات متشبته بأبيها لا تريد الإبتعاد عنه حتى لا يأخذه منها، وهكذا مرت السنين وأذهب لزيارة أبي مرة بالأسبوع إلى أن أتى يوم محاكمته بعد أربع سنوات سجن وحكم القاضي عليه بست سنوات وهو

برئ من كل التهم التي أتهم بها وحينما كان خارج من المحكمة منعونني من التحدث إليه أو حتى إحتضانه وأنا أصرخ وهو مقيد الأيدي بالأغلال الحديدية ومر الوقت وبعد شهر من محاكمته خرج من السجن براءة بفضل الله والدعاء إليه قبل أن ينفذ ذلك الحكم الذي حكمه القاضي باطلاً وكان

لا وأنتصر الحق وهاهو اليوم معي

واللهم ادم لي أبي فأني أخشى الحياة بدونه واطل في عمره ومدته بالصحة والعافية  
دمت يا أبي مثلاً لي يقتدى به في الصبر والقوة واليقين بالله

## الخاتمة

تذكروا أن العدالة الألهية أكبر من أي شيء، وأن الله على كل شيء قدير، وفعال لما يريد ويستطيع القول للمستحيل كن فيكون، وأن عليكم الحفاظ على تراب الوطن مهما كلفكم ذلك